الفصل الأول

مقدمة

تؤكد نظرية تعزيز مهارات التحدث من خلال المناظرة العلمية على أهمية استخدام المناظرة لتحسين مهارات التحدث والتفكير النقدي بالحجج، والتحليل، والاستجابات المنطقية، وتنمية التفكير النقدي، وإتقان المواد، وتحسين التواصل الشفهي، والتحكم في الانفعالات، ومهارات الاستماع، بنية المناقشة والتعاون والمنافسة الصحية والتقييم الذاتي والتعلم السياقي والتكيفي. تساعد المناظرة العلمية على توسيع نطاق الفهم، وتحسين مهارات التحدث، وتنظيم الحجج، وتعزيز العلاقات بين الأشخاص من خلال التأمل الذاتي. أسلوب المناظرة فعال في تنمية مهارات التحدث.[٢]

يعتبر الكلام فن من الفنون اللغة الأربعة، و هو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع و القراءة و الكتابة، و هو من العلامات المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ و الإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم[٣].

في مهارة الكلام، هناك حاجة إلى معايي كافية مع تحقيق أهداف التعلم لتلبية احتياجات الطلاب .لذلك، إن الطالب لديه القدرة على الكلام باللغة العربية إذا كان لديه

---

[٢] Fernandes Arung, "٣٠٢٩٠٠١٤١_Improving_the_Students'_Speaking_Skill_through_Debate_Technique @ Www.Researchgate.Net," *Journal of English Education JEE* ١, no. ١ (٢٠١٦): ٧٠–٧٦, https://www.researchgate.net/publication/٣٠٢٩٠٠١٤١_Improving_the_Students'_Speaking_Skill_through_Debate_Technique.

[٣] محمود سربوغو, "تاريخ تعليم اللغة العربية في أوغندا ١ .no ,٢ *Journal of Islamic Studies and Arabic Language* ," (٢٠٢٣): ٧١–٩٤.

المؤشرات التالية :طلاقة في الكلام باللغة العربية دون فأفأ، فهم المحادثة أو النصوص باللغة العربية ب شكل جيد، استخدام المفردات الصحيحة وتشكيلة جمل مختلفة، تعبي الآراء أو جدال، تواصل بشكل جيد في متعدد وضعية متنوعة من المواقف الاجتماعية والثقافية المختلفة.[٤]

يعد إتقان مهارات التحدث من أهم القدرات في تعلم اللغات، بما فيها اللغة العربية . تلعب مهارات التحدث دورًا مهمًا جدًا بين الطلاب المتخصصين في تعليم اللغة العربية، لأنه بصرف النظر عن استخدامها في التواصل اليومي، فإن هذه المهارة تدعم أيضًا قدراتهم الأكاديمية، مثل العروض العلمية والمناقشات الأكاديمية .ولسوء الحظ، ليس لدى جميع الطلاب مهارات التحدث الكافية، خاصة في سياق المناظرات العلمية التي تتطلب الجدال المنطقي والتحليل النقدي واستخدام لغة جيدة وصحيحة.

تعتبر المناظرة العلمية وسيلة فعالة في تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب .لا تدرب هذه الطريقة الطلاب على التحدث بطلاقة فحسب، بل تساعدهم أيضًا على التفكير النقدي، وبناء الحجج المنطقية، والتعبير عن الآراء بثقة .في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم الأشعري، لم يحظ تطبيق أساليب المناظرة العلمية في تدريس مهارة التحدث بالاهتمام الكافي .في الواقع، يتمتع النقاش العلمي بإمكانيات كبيرة في تحسين مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلاب، خاصة في السياق الأكاديمي.

ولذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى فاعلية تعزيز مهارات التحدث على أساس النقاش العلمي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم الأشعري .ومن

[٤] Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Al Minhaj* ١, no. ١ (٢٠١٨): ١٢٩–٤٥, https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/alminhaj/article/view/١٠٢٧.

المأمول أن يساهم هذا البحث في تطوير أساليب تدريس مهارات التحدث الأكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الطلاب الأكاديمية، مع إعدادهم للانخراط في مناقشات ومناظرات علمية أكثر تعقيدًا في المستقبل.

أ. خلفية البحث

إن تطبيق مهارة الكلام في برنامج دراسة تعليم اللغة العربية (PBA) في جامعة نهضة العلماء سورابايا (UNHASY) من خلال دورة المناظرة العلمية له منهج يهدف إلى تحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب .تعد مهارة الكلام، أو مهارات التحدث، إحدى المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية.

طرق التعلم

١. المحدثة :هذه الطريقة هي إحدى التقنيات الرئيسية في تعليم مهارة الكلام .من خلال المحدَّثات، يتم تدريب الطلاب على التحدث باللغة العربية بنشاط وثقة .تظهر الأبحاث أن تطبيق هذه الطريقة يمكن أن يساعد الطلاب على ممارسة التحدث بشكل أفضل وتقليل الخجل وتحسين مفرداتهم[٥].

٢. مناظرة علمية :في سياق دورة المناظرة العلمية، يتم تشجيع الطلاب على الجدال ومناقشة مواضيع مختلفة باستخدام اللغة العربية .لا يعمل هذا النشاط على تحسين

[٥] Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah Al-Kalam Untuk Meningkatan Keterampilan Berbicara," *LISANUNA Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya* ٤, no. ٢ (٢٠١٥): ٣٤٣–٥٩, https://ejournal.iainkendari.ac.id/al-tadib/article/view/٤١٢.

مهارات التحدث فحسب، بل يعمل أيضًا على تحسين مهارات التفكير النقدي والتحليلي .من خلال المناظرة، يتعلم الطلاب التعبير عن الآراء والحجج بطريقة منطقية ومنظمة٦.

أهداف التعلم

-تحسين مهارات التحدث :أحد الأهداف الرئيسية لتطبيق مهارة الكلام هو أن يتمكن الطلاب من التواصل بشكل جيد باللغة العربية .يتضمن ذلك القدرة على نقل الرسائل بطريقة مقبولة اجتماعيًا ومناسبة لسياق الاتصال٧.

-بناء الثقة بالنفس :من خلال ممارسة التحدث بشكل متكرر في مواقف حقيقية مثل المناظرات، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من التغلب على الخوف أو الإحراج عند التحدث أمام الجمهور.٨.

-إتقان المفردات والقواعد :يركز تعلم مهارة الكلام أيضًا على إتقان المفردات والقواعد المناسبة، بحيث لا يتمكن الطلاب من التحدث فحسب، بل أيضًا استخدام اللغة العربية بشكل صحيح.

التحديات في التعلم

[٦] Penerapan Metode et al., "PROGRAM STUDI PENDIDIKAN BAHASA ARAB (PBA) INSTITUT AGAMA ISLAM PEMALANG (INSIP)," ٢٠٢٤.

[٧] جزيل الرحمن، "تحسين مهارات اللغة العربية: تطبيق تعلم الكلام من خلال أنشطة تقديم البيان"، بنداس: المجلة العلمية للتعليم الأساسي ٠٩، رقم. ٠١ (٢٠٢٤).

[٨] راملياتي، رسالة حول تطبيق المحدثات اليومية في زيادة مهارة الكلام لطلاب الصف السابع Mts Bpd Debowae للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠، ٢٠٢١.

على الرغم من التقدم، لا تزال هناك العديد من التحديات في تنفيذ مهارة الكلام في UNHASY. لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في التحدث باللغة العربية بشكل فعال بسبب نقص الحافز أو الخبرة السابقة في استخدام اللغة .ولذلك، من المهم الاستمرار في تقييم وتحسين أساليب التدريس لجعلها أكثر فعالية.

بشكل عام، يهدف تطبيق مهارة كلام من خلال دورة المناظرة العلمية في UNHASY إلى تزويد الطلاب بمهارات التحدث الجيدة باللغة العربية، بالإضافة إلى تطوير ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على التفكير النقدي.

تعد مهارات التحدث باللغة العربية إحدى الكفاءات الرئيسية التي يجب أن يتقنها طلاب تخصص تعليم اللغة العربية .إن إتقان هذه المهارات ليس مهمًا فقط في الأنشطة اليومية، ولكنه مهم أيضًا في السياقات الأكاديمية والمهنية .في عصر العولمة الحالي، يُطلب من الطلاب أن يتمتعوا بمهارات تواصل جيدة حتى يتمكنوا من المنافسة في مختلف المحافل العلمية، محليًا ودوليًا .ولسوء الحظ، لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التحدث بفعالية وثقة، خاصة في سياق المناظرات العلمية.

في جامعة هاشم أشعري، يتحمل قسم تعليم اللغة العربية مسؤولية تخريج خريجين لا يتقنون اللغة العربية بشكل سلبي فحسب، بل قادرون أيضًا على استخدامها بشكل نشط ونقدي، بما في ذلك في المجال العلمي .إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين مهارات التحدث هي المناظرة العلمية .ومن خلال المناظرة العلمية، تتم دعوة الطلاب للمشاركة في المناقشات الأكاديمية، والتعبير عن الآراء، وتطوير الحجج المنطقية، وممارسة قدرتهم على الاستماع والرد بشكل جيد على حجج خصومهم.

إلا أن تطبيق أسلوب المناظرة العلمية في عملية تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم الأشعري لا يزال في حده الأدنى .إن المنهج الذي يركز بشكل أكبر على الجوانب النظرية يعني أن مهارات التحدث غالبًا ما يتم إهمالها .وهذا له تأثير على عدم ثقة الطلاب في التحدث بنشاط، خاصة عندما يتعين عليهم نقل الحجج في المناقشات أو المنتديات العلمية.

ومن خلال هذا البحث، سوف ندرس كيف يمكن أن يكون لتعزيز مهارات التحدث بناءً على النقاش العلمي تأثيرًا إيجابيًا على الطلاب .ومن المأمول أن يتمكن هذا البحث من تقديم صورة أوضح عن أهمية تطبيق المناظرة العلمية كأسلوب تدريس لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب .وعدا عن ذلك، يسعى هذا البحث أيضًا إلى الإجابة على التحديات التي تواجه تطبيق أسلوب المناظرة العلمية، فضلاً عن تقديم الحلول واستراتيجيات التدريس الأكثر فعالية في المستقبل.

ب. التركيز على البحوث

يركز هذا البحث على استكشاف وتحليل مدى فاعلية تطبيق المناظرة العلمية كوسيلة لتحسين مهارات التحدث لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم الأشعري. وسيركز هذا البحث على عملية تطبيق المناظرة العلمية في التدريس، وأثرها على قدرات الطلاب على التحدث، والتحديات التي تواجههم خلال هذه العملية. سيحدد هذا البحث أيضًا الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن استخدامها لتعظيم نتائج التعلم القائم على النقاش العلمي.

ج. أسئلة البحث

ولتحقيق هذه الأهداف سيجيب هذا البحث عن الأسئلة التالية:

١. كيف تطبيق تعليم مهارة الكلام على أساس المناظرة العلمي؟
٢. كيف مشكلات تعليم مهارة الكلام على أساس المناظرة العلمية وحلولها؟
٣. كيف يتم تقوية تعليم مهارة الكلام على أساس المناظرة العلمية؟

د. أغراض البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتقييم مدى تطبيق المناظرة العلمية كوسيلة لتعزيز مهارات التحدث لدى طلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة هاشم الأشعري .وبمزيد من التفصيل، تشمل أهداف هذا البحث ما يلي:

١. **لمعرفة** تطبيق تعلم مهارة الكلام على أساس منهج المناظرة العلمي
٢. **لوصف** مشكلات تعلم مهارة الكلام على ضوء المناظرة العلمية وحلولها
٣. **لمعرفة الحلول عن** تقييم التعلم مهارة كلام على أساس علمي

ه. استخدامات البحث/فوائد البحث

ومن المؤمل أن يساهم هذا البحث نظرياً وعملياً في مجال تعليم اللغة العربية وخاصة في تنمية مهارة الكلام من خلال تطبيق منهج المناظرة العلمية. الاستخدامات التفصيلية لهذا البحث هي كما يلي:

١. الاستخدامات النظرية

- يمكن أن يكون هذا البحث مرجعاً علمياً لتطوير نظريات ومفاهيم تعلم مهارة التحدث باللغة العربية، وخاصة تلك القائمة على أسلوب المناظرة العلمية.
- المساهمة في إجراء دراسات أكاديمية حول مدى فاعلية أسلوب المناظرة في تحسين المهارات اللغوية، خاصة لدى الطلاب.
- إثراء الأدبيات التربوية العربية بالبيانات التجريبية المتعلقة بالتحديات والحلول في التعلم القائم على المناظرة العلمية.

٢. الاستخدامات العملية

- تقديم توصيات عملية للمحاضرين والمعلمين في تصميم وتنفيذ استراتيجيات التعلم الفعالة، من خلال استخدام أسلوب المناظرة لتحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.
- يقدم لمحة عامة عن المشاكل التي تواجه تطبيق أساليب المناظرة العلمية في البيئة الأكاديمية ويقدم الحلول البديلة التي تنطبق على معلمي اللغة العربية.
- مساعدة المؤسسات التعليمية، وخاصة أقسام تعليم اللغة العربية، في تقييم وتطوير المناهج التي تركز أكثر على تعزيز مهارة الكلام من خلال نهج أكثر تفاعلية وفعالية.

٣. فائدة للطلاب

- يمكن أن يساعد هذا البحث الطلاب على فهم أهمية مهارات التحدث النقدي والمنطقي، بالإضافة إلى تحسين مهاراتهم في الجدال باللغة العربية.
- توفير التحفيز والتوجيه للطلاب للتغلب على العقبات التي يواجهونها عند المشاركة في التعلم القائم على المناظرة العلمية.

وبالتالي فإن لهذا البحث استخدامات واسعة في المجالين النظري والعملي، ويمكن أن يساهم بشكل إيجابي في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في التعليم العالي.

و. الأساس القانوني لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا

إنّ التعليم في إندونيسيا يُنظَّم ضمن إطار قانوني واضح يرسم السياسات العامة للعملية التعليمية. ويُعَدُّ هذا الإطار القانوني مرجعًا أساسيًا في تطوير المناهج التعليمية، بما فيها تعليم اللغة العربية. ومن هذا المنطلق، فإنّ البحث في تطوير مهارة الكلام على أساس المناظرة العلمية لا بدّ أن يرتبط بالإطار القانوني الذي يدعم تعليم اللغة العربية في السياق الإندونيسي.

١ .القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن النظام الوطني للتعليم

ينص هذا القانون، في مادته الثالثة، على أن "الغرض من التعليم الوطني هو تطوير قدرات المتعلّمين وتشكيل شخصيتهم المتكاملة المتوازنة روحيًا وفكريًا وأخلاقيًا، ليصبحوا أفرادًا مؤمنين بالله، متمكّنين من العلم، مبدعين، مستقلين، ومواطنين مسؤولين"[٩].

هذا النص يُبرِز أهمية تنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعّال، وهي أهداف تنسجم تمامًا مع طبيعة المناظرة العلمية التي تُعزّز التفكير المنطقي، الدفاع عن الرأي بالحجة، والتحدث المنظم والواضح.

٢ .القرار الوزاري رقم ١٨٣ و١٨٤ لسنة ٢٠١٩ بشأن المعايير الوطنية للمحتوى والكفاءة

حددت هذه اللوائح أنّ التعليم اللغوي، بما في ذلك تعليم اللغة العربية، لا يقتصر

[٩] قانون جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني، المادة ٣.

فقط على إتقان المهارات الأساسية (القراءة، الكتابة، الاستماع، والتحدث)، بل يهدف كذلك إلى تمكين المتعلّمين من استخدام اللغة في سياقات أكاديمية واجتماعية معقدة[١٠].

٣ .السياسة الخاصة بتعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية

تؤكد السياسات التربوية الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية (وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية)، وخاصة عبر المنهج الدراسي للتربية الدينية الإسلامية واللغة العربية (Kurikulum PAI dan Bahasa Arab)، على أن تعليم اللغة العربية يُوجَّه نحو مقاربة تواصلية قائمة على الكفاءة، واستخدام اللغة استخدامًا نشطًا في مختلف مواقف الحياة الواقعية[١١].

٤ .إدماج تعليم اللغة العربية في إطار "الاستقلالية في التعلم **Merdeka**) " **Belajar**)

في إطار مبادرة "الاستقلالية في التعلم" التي أطلقتها وزارة التعليم والثقافة، تم التأكيد على أهمية تدريب التفكير النقدي، التواصل الفعّال، وحل المشكلات بوصفها جزءًا من تعزيز كفاءات المتعلّمين[١٢].

وهذا يتوافق تمامًا مع أهداف المناظرة العلمية في سياق تعليم مهارة الكلام.

٥ .رؤية إندونيسيا ٢٠٤٥ ودعم تعليم اللغة العربية

تسعى الحكومة الإندونيسية، ضمن رؤية إندونيسيا ٢٠٤٥، إلى تعزيز الكفاءات العالمية وتقوية الهوية الوطنية القائمة على الدين والثقافة. وفي هذا السياق، تلعب اللغة

---

[١٠] لائحة وزير التربية والثقافة بجمهورية إندونيسيا رقم ١٨٣ و١٨٤ لسنة ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم المهني ومعايير كفاءة الخريجين.

[١١] وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، "المنهج الدراسي للتربية الإسلامية واللغة العربية للمرحلة الثانوية"، مديرية تطوير المناهج والموارد التعليمية للمدارس الدينية، ٢٠٢٠.

[١٢] وزارة التربية والثقافة، "مفهوم الاستقلالية في التعلم"(Merdeka Belajar) ، ٢٠١٩.

العربية، باعتبارها لغة الدين الإسلامي، دورًا استراتيجيًا. ولهذا، فإنّ تعزيز القدرة على التحدث باللغة العربية، بما في ذلك مهارة الكلام من خلال المناظرة العلمية، يُعدُّ جزءًا لا يتجزأ من التوجهات الوطنية[١٣].

ز. تعريف المصطلحات

ولكي يكون هذا البحث أكثر تركيزا ووضوحا، من الضروري التأكيد على المصطلحات الأساسية المستخدمة .وفيما يلي شرح لأهم المصطلحات المستخدمة في هذا البحث:

١. **تقوية مهارات التحدث**

يشير تعزيز مهارات التحدث إلى الجهود المنهجية والمستمرة لتحسين قدرة الشخص على التحدث أو التواصل شفهيًا، سواء في السياقات الرسمية أو غير الرسمية .وفي سياق هذا البحث فإن مهارات التحدث المشار إليها هي قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بطلاقة وفعالية ومنطقية في التعبير عن الأفكار والجدال والمناقشة، وخاصة في المحافل الأكاديمية أو العلمية.

٢. **المناقشة العلمية**

المناظرة العلمية هي مناقشة منظمة أو عملية جدال، حيث يُطلب من المشاركين التعبير عن آرائهم أو وجهات نظرهم بناءً على البيانات والحقائق والحجج المنطقية . في المناظرة العلمية، لا يُطلب من المشاركين التحدث بشكل جيد فحسب، بل يجب أيضًا أن يكونوا قادرين على التفكير النقدي، وصياغة الحجج المنطقية، والدفاع عن

[١٣] وزارة التخطيط الوطني للتنمية بجمهورية إندونيسيا(Bappenas) ، "رؤية إندونيسيا ٢٠٤٥: نحو دولة متقدمة وعادلة ومزدهرة"، ٢٠١٩.

موقفهم بعقلانية .في هذا البحث، يتم استخدام المناظرة العلمية كوسيلة تعليمية لتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب، حيث يمارسون نقل الأفكار والمناقشة بطريقة منظمة.

٣. **طالب متخصص في تعليم اللغة العربية**

يشير هذا المصطلح إلى الطلاب الذين يدرسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم الأشعري .وهم الهدف الرئيسي للبحث، وهم الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية بعمق ومن المتوقع أن يتمتعوا بمهارات جيدة في التحدث باللغة العربية، سواء في المواقف الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

٤. **جامعة هاشم الأشعري**

جامعة هاشم الأشعري هي مؤسسة التعليم العالي التي هي موقع هذا البحث .يعد قسم تعليم اللغة العربية في هذه الجامعة محور البحث لمعرفة كيف يمكن تطبيق المناظرة العلمية في تعليم مهارات التحدث لدى الطلاب في هذه المؤسسة.